الباب الأوّل

الإطار العام

أ. مقدّمة

القراءة هي إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها, إذ هي من أكثر مهارة اللغة توظيفا وتحقيقا للاتصال. وإذا كانت الكتابة تعد في الواقع مفخرة العقل الإنساني ، فإن القراءة إحدى نوافذ المعرفة وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكري البشري لذلك أنّ القراءة طريقة إلى العلم والمعرفة.

ليست القراءة بمجرد معرف الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها وإنّما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق, إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني, فيقال أنّ القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني كما أنّها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني[1] وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان.

القراءة هي إحدى المهارات التي يجب أن يستوعبها خريجو معهد نور الحسن فروبولينجا فنظرا إلى الأهداف التى قررها الشيخ. ولا بد للتلاميذ أن يستطيعوا قراءة الكتب العربية صحيحا لكى يتخرّجوا من المعهد وواقع الخريجين فهناك تفاوت كبير بين الواقع وما قد قرره الشيخ، حيث تواجه عملية التعليم و التعلم بعض المشكلات.

ومن المشكلات التى لاحظها الباحث في مهارة القراءة بالمعهد الإسلامي نور الحسن فروبولينجا هي ضعف الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و عدم الدقة في النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

انطلاقا من هذه الخلفيات ولعلاج هذه المشكلات فيريد الباحث أن يت طوير المواد التعليمية حلا لهذه المشكلات وترقية لقراءة التلاميذ.

---

[1] فتحي علي يونس وأخرون، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، ط 1 *(القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1981)*، 157

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى المقدّمة فتكون الأسئلة لهذا البحث هي:

1. كيف تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة؟
2. كيف تطبيق المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة للتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد نور الحسن فروبولينجا؟
3. ما مدى فعالية المواد التعليمية لترقية مهارة التلاميذ في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التى يريد الباحث الوصول إليه هي:

1. إتمام تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ
2. لمعرفة تطبيق المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة للتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد نور الحسن فروبولينجا
3. لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية في ترقية مهارة التلاميذ في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

د. فروض البحث

فروض البحث هي إجابة مقيدة على مسألة البحث ومقررة بالبيانات المجموعة.[2]واعتمادا على الأسئلة الأساسية التي سوف يقدم الباحث فروض البحث التي تحقق سوابها في البحث التالى,وهي كما تلي:

[2] Suharsimi Harikunto. *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), Cet. Ke-IV. 62

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. تطوير المواد التعليمية من خلال كتاب مقرر يحتوي على المقروءات والتدريبات وقواعد اللغة العربية التي تساعد التلاميذ في فهم المعاني المتضمنة
2. المواد التعليمية فعالية لترقية مهارة التلاميذ في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

ه. أهمية البحث

إن أهميات البحث ما يلي:

1. أهمية نظرية

يكون هذا البحث حلا وعلاجا لبعض مشكلات تعليم اللغة العربية

2. أهمية تطبيقية

أ – للباحث : للاكتشاف عن فعالية إحدى وسائل التعليم في ترقية إحدى المهارات اللغوية.

ب – للمدرّسين : لمساعدتهم في تنفيذ عملية التدريس واتخاذ وسيلة التعليم الفعالة في تعليم مهارة القراءة

ج – للتلاميذ : لمساعدتهم في قراءة اللغة العربية قراءة صحيحة

د – للمدرسة : أن يكون هذا البحث يساعدها لتطوير عملية التعليم والتعلم.

و. حدود البحث

يحدد هذا البحث با لحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية

يتحدد موضوع هذا البحث في تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة لتلاميذ المدرسة الثانوية بمعهد الاسلامية نور الحسن فروبولينجا. ويحدد الباحث في الوصول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

2. الحدود المكانية

يجرى هذا البحث التطويري في المدرسة الثانوية بالمعهد الإسلامي نور الحسن فروبولينجا

3. الحدود الزمانية

يجري هذا البحث في العام الدراسي2014-2015

ز. تحديد المصطلحات

و لهذا البحث عدد من المصطلحات و هي ما يأتي:

1. البحث التطويري : طريقة البحث لإنتاج شيء جديد أو لإتمام شيء معين.[3]
2. المواد التعليمية : المواد التعليمية مصطلح شامل هو المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمي اللغة سواء أكانت مسموعة أم مقروءة كالكتب بأنواعها و الصحف والمجلات والأشرطة والأفلام, ويدخل في ذلك الخطط والمناهج.[4]
3. مهارة القراءة : مهارة القراءة هي نشاط ينبغي أن يحتوي على كلّ أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحلّ المشكلات.[5]
4. معهد نور الحسن : يقع هذا المعهد في فروبولينجا, وسيقوم الباحث ببحثه في معهد نور الحسن

ح. دراسات سابقة

1. عبد المطالب (2005م) بحث بعنوان ((تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام

---

[3] Alex MA, *Kamus Ilmiah Populer Kontemporer*, (Surabaya: Karya Harapan.2006), 136

[4] عبد العزيز إبراهيم العصيلي، *طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (الرياض: مكتبة الملك فهد، 2002), 243

[5] رشدي أحمد طعيمة,*تعليم العربية لغير للناطقين بها مناهجه و أساليبه*,(مصر:جامعة المنصورة), 175

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

)). و النتيجة له تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الثالث من المدرسة الثانوية, حسب اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام.[6]

2. سري انا (2006م) بحث بعنوان ((تنظيم مادة اللغة العربية في كتاب تعليمي للصفين الثالث و الرابع من مدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا)). و النتيجة الكتابان المعدان منظمان لتلاميذ الصف الثالث و الرابع من المدرسة الإبتدائية.[7]

3. سيف الله (2005م) بحث عن الأخطاء النحوية و النطقية في القراءة لطلبة قسم اللغة العربية في المستوى الثاني بجامعة يودرتا باسوروان و النتيجة أن أكثر الطلبة يخطئون كثيرا في القواعد.[8]

4. يوسف أريسندي,(2014م) الطلاب من جامعة الإسلامية الحكومية سورابايا, تحت العنوان: تطوير الكتاب" مختصرات اللغة العربية" لتعليم مهارة القراءة.

فالخلاصة, حاولت الدراسات السابقة الثلاثة إعداد مواد تعليمية في القواعد و مهارة القراءة , و لكن هناك بعض الاختلاف بين هذه البحوث و البحث الذي سيقوم به الباحث الاختلاف في المشكلات و المرحلة و المواد التعليمية و البيئة المكانية. فبهذه الاختلافات تؤدي الى اختلاف مستوى الصعوبة في المواد المعدة المناسبة.

---

[6] عبد المطالب, *تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام*, رسالة الماجستير غير منشورة (2005م)

[7] سري انا, *تنظيم مادة اللغة العربية في كتاب تعليمي* للصفين الثالث و الرابع من مدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا, رسالة الماجستير غير منشورة (2006م)

[8] سيف الله, *الأخطاء النحوية و النطقية في القراءة لطلبة قسم اللغة العربية في المستوى الثاني بجامعة يودرتا باسوروانو*, رسالة الماجستير غير منشورة (2005م)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id